خيرا او قل بما يقول جزاك الله خيرا اعظاما لاسمه تعالى
ان يمتهن في غير قربة وحدثنا الثقة ان الامام
ابا بكر الشاشي كان يعيب على اهل الكلام كثرة خوضهم
فيه تعالى وفي ذكر صفاته اجلالا لاسمه تعالى ويقول
هؤلاء يتمندلون بالله جل وعز وينزل الكلام في هذا
تنزيله في باب ساب النبي عليه السلام على الوجوه التي
فصلناها والموفق الله فصل وحكم من سب
سائر انبياء الله وملائكته واستخف بهم وكذبهم
فيما اتوا به او انكرهم وجحدهم حكم نبينا عليه السلام
على مساق ما قدمناه قال الله تعالى ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
الاية وقال الله تعالى قولوا امنا وما انزل الينا وما انزل
الى ابراهيم الاية الى قوله لا نفرق بين احد منهم
وقال كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله قال مالك في كتاب ابن حبيب
ومحمد وقاله ابن القاسم وابن الماجشون وابن
عبد الحكم واصبغ وسحنون فيمن شتم الانبياء او واحدا
منهم او تنقصه قتل ولم يستتب ومن سبهم من اهل
الذمة قتل الا ان يسلم وروى سحنون عن ابن القاسم
من سب الانبياء عليهم السلام من اليهود والنصارى
بغير الوجه الذي به كفروا ضربت عنقه الا ان يسلم وقد تقدم

الخلاف

الخلاف في هذا الاصل وقال القاضي بقرطبة سعيد
بن سليمان في بعض اجوبته من سب الله وملائكته
قتل وقد تقدم الخلاف في هذا الاصل وقال سحنون
من شتم ملكا من الملائكة فعليه القتل وفي النوادر عن
مالك من قال ان جبريل اخطأ بالوحي وانما كان
النبي علي بن ابي طالب استتيب فان تاب والا قتل
ونحوه عن سحنون وهذا قول الغرابية من الرافضة سموا
بذلك لقولهم كان النبي اشبه بعلي من الغراب با
لغراب وقال ابو حنيفة واصحابه على اصلهم من كذب
باحد من الانبياء او تنقص احدا منهم او برئ منه او شك
في شيء من ذلك فهو مرتد قال ابو الحسن القابسي
في الذي قال لاخر كانه وجه مالك الغضبان لو عرف
انه قصد ذم الملك قتل فصل قال القاضي ابو
الفضل وهذا كله فيمن تكلم فيهم بما قلناه على جملة الملائكة
والنبيين او معين ممن حققنا كونه من الملائكة والنبيين
ممن نص الله عليه في كتابه العزيز او حققنا علمه بالخبر
المتواتر والمشتهر المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل
وميكائيل ومالك وخزنة الجنة وجهنم والزبانية
وحملة العرش المذكورين في القرآن من الملائكة ومن
سمي فيه من الانبياء وكعزرائيل واسرافيل ورضوان
والحفظة ومنكر ونكير من الملائكة المتفق على قبول الخبر

Copyright © King Saud University